

التحرير من قوة الخطيئة / صليب المسيح - الدرس الاول

Deliverance from the Power of Sin / The Purpose of the Cross - Lesson One

page 1

توفير التحرير ومعيار جديد

هدف الصليب هو أن يقدم لنا التحرير من قوة الخطيئة . سوف نرى كيف حررنا المسيح من قوة الخطيئة ، وغيرنا من ناموس الموت الى ناموس الحياة .

(رومية ٨ : ٢) لَأَنَّ نَامُوسَ رُوحِ الْحَيَاةِ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ قَدْ أَعْتَقَنِي مِنْ نَامُوسِ الْخَطِيئَةِ وَالْمَوْتِ.

(رومية ٧ : ٢٢-٢٣) فَإِنِّي أُسْرُ بِنَامُوسِ اللَّهِ بِحَسَبِ الْإِنْسَانِ الْبَاطِنِ. (٢٣) وَلَكِنِّي أَرَى نَامُوساً آخَرَ فِي أَعْضَائِي يُحَارِبُ نَامُوسَ ذَهْنِي وَيَسْبِينِي إِلَى نَامُوسِ الْخَطِيئَةِ الْكَائِنِ فِي أَعْضَائِي.

(رومية ٨ : ٧) لَأَنَّ اهْتِمَامَ الْجَسَدِ هُوَ عِدَاوَةٌ لِلَّهِ إِذْ لَيْسَ هُوَ خَاضِعاً لِنَامُوسِ اللَّهِ لِأَنَّهُ أَيْضاً لَا يَسْتَطِيعُ.

بترجمة أخرى «ناموس روح الحياة هو في المسيح يسوع» يترجم «معيار الروح الذي يهب

الحياة هو من خلال المسيح يسوع» . « ناموس الخطيئة و الموت» يترجم « معيار الخطيئة والموت » .

«ناموس الله» يترجم « معيار الله» . « ناموس ذهني» يترجم الى « معيار ذهني» .

كلنا سيكون لدينا معيار في حياتنا ، سواء علمنا بذلك أم لا . المعيار الأول يقود للموت والمعيار

الأخر يقود للتحرير والحياة الأبدية . معيار ذهن الناس الذين ليسوا روحيين هم ضد الله . هذا المعيار

يرفض سلطة معيار الله . هذا المعيار يقود للموت . فقط وحده معيار البر يقود للتحرير والحياة . لهذا

السبب توجه يسوع للصليب ، ليقدم لنا القوة لكي نحصل على التحرير ومعيار جديد في حياتنا ، المعيار

الذي يقود الى الحياة معه . (رومية ٨ : ٣) لِأَنَّهُ مَا كَانَ النَّامُوسُ عَاجِزاً عَنْهُ فِي مَا كَانَ ضَعِيفاً بِالْجَسَدِ

فَاللَّهُ إِذْ أَرْسَلَ ابْنَهُ فِي شِبْهِ جَسَدِ الْخَطِيئَةِ وَلِأَجْلِ الْخَطِيئَةِ دَانَ الْخَطِيئَةَ فِي الْجَسَدِ.

هدف الصليب هو أن يقوم بتحريرنا من قوة العبودية للحياة الفاسدة . إنها مشيئة الله أن نتحرر

من خطايانا ومن المعيار القديم . (غلاطية ١ : ٣-٤) نِعْمَةٌ لَكُمْ وَسَلَامٌ مِنَ اللَّهِ الْآبِ، وَمَنْ رَبَّنَا يَسُوعَ

الْمَسِيحِ، (٤) الَّذِي بَدَلَ نَفْسَهُ لِأَجْلِ خَطَايَانَا، لِيُنْقِذَنَا مِنَ الْعَالَمِ الْحَاضِرِ الشَّرِيرِ حَسَبَ إِرَادَةِ اللَّهِ وَأَيِّبَانًا.

العيش في طبيعة خاطئة فقط ينتج خطايا فاسدة . الله لا يريد أن يرى شعبه يعيش بهذه الطريقة

لأن هذا يجلب عدم الاحترام له وأيضا يؤدي للموت . (رومية ٧ : ٥) لِأَنَّهُ لَمَّا كُنَّا فِي الْجَسَدِ كَانَتْ أَهْوَاءُ

الْخَطَايَا الَّتِي بِالنَّامُوسِ تَعْمَلُ فِي أَعْضَائِنَا لِكَيْ نُنْمَرَ لِلْمَوْتِ.

هدف الصليب هو تدمير عقوبة الخطيئة التي تؤدي للموت . يكشف لنا ناموس موسى أننا كلنا

خطاة وأننا بحاجة لمساعدة الله لكي يحررنا . (رومية ٨ : ٣) لِأَنَّهُ مَا كَانَ النَّامُوسُ عَاجِزاً عَنْهُ فِي مَا كَانَ

ضَعِيفاً بِالْجَسَدِ فَاللَّهُ إِذْ أَرْسَلَ ابْنَهُ فِي شِبْهِ جَسَدِ الْخَطِيئَةِ وَلِأَجْلِ الْخَطِيئَةِ دَانَ الْخَطِيئَةَ فِي الْجَسَدِ .

هدف صليب المسيح كان لكي يوفر لنا معيار يهب الحياة وليس الموت . بقدر ما هو لتوفير معيار

الحياة ، المسيح فعل كل شيء . إنه المعيار الوحيد الذي سيحررنا من قوة الخطيئة . الآن بما أننا عرفنا

أن التحرير من خطايانا هو متوفر ، دعونا نقوم بالخطوات المناسبة للحصول لهذا التحرير .

الحصول على التحرير والمعيار الجديد

هناك إختلاف بين توفير الشيء والحصول على شيء . هناك خطوات يجب أن نقوم بها لكي

نتمكن من نيل التحرير من خطايانا والحصول على المعيار الجديد الذي سيحفظنا .

نقرأ في رومية ٨ : ٢ أن معيار روح الله هو معيار الحياة ويحررنا من معيار الخطيئة والموت .

هذا فقط يحصل عندما نسمح لروح الله أن يغير حياتنا القديمة الى حياة جديدة ، وتغيير معيارنا

القديمالي معيار جديد . عندما نعود الى روح الله لأجل المساعدة ، عندها ننال قوة الروح المحيية

للمساعدةتنا . (غلاطية ٥ : ٢٤-٢٥) وَلَكِنَّ الَّذِينَ هُمْ لِلْمَسِيحِ قَدْ صَلَبُوا الْجَسَدَ مَعَ الْأَهْوَاءِ وَالشَّهَوَاتِ. (٢٥)

إِنَّ كُنَّا نَعِيشُ بِالرُّوحِ فَلْنَسَلِكْ أَيْضاً بِحَسَبِ الرُّوحِ.

أولئك الذين ينتمون للمسيح صلبوا الجسد لكي يتمكن ناموس \ معيار روح الحياة في المسيح يسوع أن يحررنا من ناموس \ معيار الخطيئة والموت . (رومية ١٠: ٨) **وَأَنَّ كَانَ الْمَسِيحُ فِيكُمْ فَالْجَسَدُ مَيِّتٌ بِسَبَبِ الْخَطِيئَةِ وَأَمَّا الرُّوحُ فَحَيَاةٌ بِسَبَبِ الْبِرِّ.**

عندما نعود الى روح الله لطلب المساعدة ، عندها يقدم لنا المشورة، والمعرفة ، والقوة لكي نتمكن من فهم معيار البر . معيار البر هذا سيحررنا من معيار الخطيئة والموت . (إشعياء ١١: ٢) **وَيَجِلُّ عَلَيْهِ رُوحُ الرَّبِّ رُوحُ الْحِكْمَةِ وَالْفَهْمِ رُوحُ الْمَشُورَةِ وَالْقُوَّةِ رُوحُ الْمَعْرِفَةِ وَمَخَافَةُ الرَّبِّ.**

إنه « مبدأ داخلي أو معيار الحياة داخلنا » ، عندما نقوم بتبديل حياتنا القديمة بحياة جديدة . عندما نفتح قلبنا لروح الحياة ، عندها يحل روح الله داخلنا ويهب لنا حياة جديدة ، معيار جديد ، ونمشي بحياة جديدة . هكذا نتحرر من ناموس الخطيئة . عندما يستولي الروح القدس على الإنسان داخلنا ، نكون قد تحررنا من الطبيعة الخاطئة ونكون نمشي في الروح .

يقول لنا الكتاب المقدس إن نخلع طبيعتنا الخاطئة ونلبس معيار الله للبر . (أفسس ٤: ٢٢-٢٤) **أَنْ تَخْلَعُوا مِنْ جِهَةِ التَّصَرُّفِ السَّابِقِ الْإِنْسَانَ الْعَتِيقَ الْفَاسِدَ بِحَسَبِ شَهَوَاتِ الْغُرُورِ، (٢٣) وَتَتَّجِدُوا بِرُوحِ ذَهْنِكُمْ، (٢٤) وَتَلْبَسُوا الْإِنْسَانَ الْجَدِيدَ الْمَخْلُوقَ بِحَسَبِ اللَّهِ فِي الْبِرِّ وَقِدَاسَةِ الْحَقِّ.**

هدف المسيح بالتوجه للصليب كان جلب الخطاة الى موته . هذه هي الطريقة الوحيدة للتحرر من خطايانا . عندما نقبل المسيح كمخلص لنا ونتعمد بالماء بإسمه ، نكون ندفن معه لكي نتمكن من أن نتحرر من خطايانا وأن يرشدنا معيار جديد . (رومية ٦: ٤-٦) **فَدَفْنَا مَعَهُ بِالْمَعْمُودِيَّةِ لِلْمَوْتِ حَتَّى كَمَا أُقِيمَ الْمَسِيحُ مِنَ الْأَمْوَاتِ بِمَجْدِ الْآبِ هَكَذَا نَسْلُكُ نَحْنُ أَيْضاً فِي جِدَّةِ الْحَيَاةِ. (٥) لِأَنَّهُ إِنْ كُنَّا قَدْ صِرْنَا مُتَّحِدِينَ مَعَهُ بِشِبْهِ مَوْتِهِ نَصِيرُ أَيْضاً بِقِيَامَتِهِ. (٦) عَالِمِينَ هَذَا: أَنَّ إِنْسَانَنَا الْعَتِيقَ قَدْ صَلِبَ مَعَهُ لِيَبْطُلَ جَسَدُ الْخَطِيئَةِ كَيْ لَا نَعُودَ نَسْتَعْبِدُ أَيْضاً لِلْخَطِيئَةِ.**

الدفن مع المسيح من خلال المعمودية سيحررنا من خطايانا . (أعمال ٢: ٣٨) **فَقَالَ لَهُمْ بَطْرُسُ: «تُوبُوا وَلْيَعْتَمِدْ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ عَلَى اسْمِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ لِعَفْوَانِ الْخَطَايَا فَتَقْبَلُوا عَطِيَّةَ الرُّوحِ الْقُدُسِ. الآن علينا أن نسير ونعيش كما عاش المسيح . (١ يوحنا ٢: ٦) مَنْ قَالَ إِنَّهُ تَابَتْ فِيهِ، يَنْبَغِي أَنَّهُ كَمَا سَلَكَ ذَاكَ هَكَذَا يَسْلُكُ هُوَ أَيْضاً.**

من خلال الإيمان نعيش في معيار جديد . وهذا يحفظنا محررين من خطايانا . (غلاطية ٢: ٢٠) **مَعَ الْمَسِيحِ صَلِبْتُ، فَأَحْيَا لَا أَنَا بَلِ الْمَسِيحُ يَحْيَا فِيَّ. فَمَا أَحْيَاهُ الْآنَ فِي الْجَسَدِ فَإِنَّمَا أَحْيَاهُ فِي الْإِيمَانِ، إِيْمَانِ ابْنِ اللَّهِ، الَّذِي أَحْبَبَنِي وَأَسْلَمَ نَفْسَهُ لِأَجْلِي.**

من خلال العيش في هذا المعيار الجديد ، نكون محررين وأموات بالنسبة للخطيئة ، وأحياء في المسيح . (رومية ٦: ١١) **كَذَلِكَ أَنْتُمْ أَيْضاً أَحْسَبُوا أَنْفُسَكُمْ أَمْوَاتاً عَنِ الْخَطِيئَةِ وَلَكِنْ أَحْيَاءٌ لِلَّهِ بِالْمَسِيحِ يَسُوعَ رَبِّنَا.**

هدف صليب المسيح هو توفير التحرير من خطايانا . بقدر ما هو لأجل توفير التحرير ، المسيح فعل كل شيء . بقدر ما هو لأجل نيل التحرير ، يجب أن نقتل معيارنا القديم من خلال التوبة ، معمودية الماء بإسم الرب يسوع المسيح ، والسير بمعيار الله .